في الحقيقة والواقع

الفضيلة الوحيدة لنظام صدام حسين!

عادل العامل

شهدت الساحة العراقية بعد قيام ثورة 14 تموز 1958 بأشهر قليلة، وبالرغم من وجود جبهة الاتحاد الوطني التي تجمع الأطراف السياسية الأساسية، تصارعاً حاداً سريعاً غريباً بين القوى القومية والإسلامية والشيوعية أو اليسارية بلغ حد التآمر والتقاتل وتصفية الطرف الواحد للآخر وكأن العراق الكبير لاعطاء ضاق بأبنائه ولم يعد يطيق وجود دعوى قوة سياسية واحدة تتسلط على مقدراته.

وكان لعقل لدبر لتلك الأحداث الدموية المأساوية واحداً، لكن أدوات التنفيذ عديدة بعضها جر الى المعمعة من دون أن يدري ما هي القصة ولماذا التذابح على كعكة تكفي لجميع وتزيد! وكانت لحالة أشبه بواحدة من تراجيديات شكسبير المليئة بالمؤامرات والشرور والدماء!

كل ذلك لأن العراق تحرر، أو هكذا ابدا، من القبضة الاستعمارية، وهذا ما كانت تريده تلك القوى الوطنية وتناضل من أجله، ولكن ليس على وفق حسابات قوة استعمارية شابة كانت تترصد مساقط الإمبراطورية العجوز.

وهكذا ابدأ مخطط الشيطان، الذي لم يكن الأكبر بعد، بتأليب وضرب القوى الوطنية بعضها بالبعض الآخر تحت شعارات الوحدة الفورية أو الاتحاد ودولة العروبة والإسلام التي لم يتحقق شيء منها بالرغم من تسلم رقابها للسلطة فيما بعد، ثم إسقاط الجمهورية الوليدة الفردة جانباً، والإتيان بعدئذ بمن ينظف الساحة ويسخف كل مبادئ الوحدة والحرية والاشتراكية والديمقراطية وتأميم الثروة الوطنية برفع شعار تها فوق سلطة الإنطواء الشطري وأقبية التعذيب ونهب المال العام ووحدانية الطاغية الواحد الأحد القومي الاشتراكي لسلم المؤمن، فارس الأمة ونبوخذ نصر العصر والقائد الضرورة الذي لا يمكن الآن يكون منتصر أو بامتياز حتى في أسوأ ذمه!

كل ذلك كي يكون السقوط تاريخياً ومدوياً، لا سقوط لطاغية لجزار التافه، لأنه يمكن أن يمنح رتبة أمير حرب تحميه اتفاقية جنيف، أو يترك ليتعفن كنظير دنوريفا في أحد السجون الفدرالية، أو يرمى لضحاياه، وإنما سقوط لهالة القومية والوطنية العراقية الإعجازية التي احاطته بها مراكز صنع القرار ورؤساء الأنظمة الرحلية!

وماذا بعد؟

أدركت قيادات القوى الوطنية القومية والإسلامية واليسارية، بعد خراب البصرة، أنها كانت في عهد "قاسم العراق" مجرد كومبارس في حفلة الترتيب الدموية للمشهد الراهن، تماماً مثل "لجنث" التي مثلاث بها شوروع بوخارست على شاشة التلفزيون قبل إسقاط شاوشيسكو، عدا ان تلك لجنث قبضت الثمن وعادت إلى منازلها بعد تصوير لشهد. أما الكومبارس العراقي فقد دفع ثمن غفلته وطمعه السياسي، قتلاً وتعذيباً ونهباً، بعضه للبعض الآخر، وبسيف بروتوس فيما بعد!

ولهذا لا عجب أن يتكلم اليوم الأخ السلم عبد الحميد اللغة التي يتكلمها تقريباً الرفيق موسى وأية الله لحكيم ومام جلال، فقد كان لدرس قوياً والصاب جلل، وتلك هي الفضيلة الوحيدة التي سنذكرها، ما دامت الحال هكذا والعراق بخير، لنظام صدام حسين!!

وصول 30 قاطرة روسية إلى القطر بقيمة 45 مليون دولار

مشاريع ستراتيجية للسكك الحديد بكلفة 4 مليارات دولار

بغداد/كريم جاسم السوداني

تنجز الشركة العامة للسكك لحديد العراقية مع نهاية هذا العام خط سكة حديد (الشعيبة - أم قصر) بطول 72كم وبكلفة 11 مليون دولار، وقال لـ(المدى) المهندس هلال عبد الرضا القريشي مدير مشاريع السكك أن منظمة (يو أس أيد) وبالتعاون مع شركة بكتل وعدد من المقاولين المحليين قامت بإنجاز هذا الخط الذي سيعطي مرونة كبيرة لهذه الشركة لنقل البضائع من الموانئ أم قصر إلى باقي مناطق العراق.

وأكد أن الشركة تقدم حالياً العديد من الخطوط الستراتيجية للسكك الحديدية لتشمل جميع المحافظات مما سيجعل السكك الوسطة الرئيسة لنقل البضائع والمسافرين وإن كلفة هذه المشاريع الستراتيجية ستصل إلى أكثر من 4 مليارات دولار لتشمل الخط الدائري حول مدينة بغداد وخط (كركوك - أربيل - الموصل) وخط (كوت - ناصرية - بصرة) فضلاً عن ربط العراق مع الدول المجاورة.

وأعلن مدير عام السكك المهندس سلام جبر سلوم عن وصول 30 قاطرة روسية تم التعاقد عليها بموجب مذكرة التفاهم في وقت سابق وبقدرة سحب تصل إلى (1500) حصان، وقال:

إن كلفة هذه الصفقة هي 45 مليون دولار قيمة القاطرة الواحدة تصل إلى 1.5 مليون دولار، وعند اكتمال وصول جميع القاطرات في الأيام القليلة سيكون عدد القاطرات العاملة 120 قاطرة وتستخدم هذه القاطرة لسحب قطارات البضائع والمسافرين داخل العراق وخارجه.

وسبق وإن وصلت 6 قاطرات خلال الفترة الماضية.

تشغيل تجريبي لثلاث وحدات غازية لمحطة بيجي الكهربائية

بغداد / محسن ثامر الموسوي

باشرت الوحدات الهندسية في سلطة الائتلاف بالتشغيل التجريبي لثلاث وحدات غازية من اصل 8 وحدات في محطة بيجي الكهربائية لدعم المنظومة الكهربائية للمناطق المشمولة بها.

اعلن ذلك لـ(المدى) مدير عام الانتاج من وزارة الكهرباء المهندس محسن طاهر وقال، ان التشغيل التجريبي لهذه الوحدات سيستغرق شهراً واحداً يتم خلاله تجهيز القدرة الكهربائية من هذه الوحدات بنحو التصاعد التدريجي حتى البلوغ الى الطاقة المتاحة القصوى لهذه الوحدات التي تبلغ سعة كل منها 23 ميكا واط.

مؤهلاً دخول هذه الوحدات الجديدة الى الخدمة في غضون حزيران المقبل.

الأحد المقبل

مؤتمر تأسيسي للجنة تنسيق العمل النقابي والمهني للاحزاب والحركات الوطنية ..

بغداد/رحمن الجواري

(المتحدة كل القوى الخيرة لبناء جمعيات واتحادات ونقابات مهنية حرة من اجل عراق ديمقراطي) تحت هذا الشعار تقيم لجنة تنسيق العمل النقابي والمهني للاحزاب والحركات الوطنية المؤتمر التأسيسي لها الأحد المقبل وقد بادرت مجموعة من الاحزاب والحركات الى تشكيل لجان تنسيق للعمل النقابي والمهني والعمل على اعادة هذه المؤسسات الى وضعها الطبيعي المهني الديمقراطي بهدف خوض الانتخابات القادمة لهذه المؤسسات بقوائم ائتلافية تنسجم وقرار مجلس الحكم رقم (3) في 2004/1/7 والذي يدعو الى حل التشكيلات السابقة وتنظيم لجان تحضيرية ائتلافية مؤقتة لجميع المؤسسات خالية من العناصر المسيئة للمواطنين وفتح المجال امام العناصر الكفوءة والخيرة التي تضع مصلحة الوطن ومصالح الجماهير في المقام الاول.

وتضم هذه اللجنة ممثلي احزاب وحركات الديمقراطي لكورد دستاني والوطني لكورد دستاني، والاتحاد الملكي العراقي والحركة الاشتراكية العربية والمؤتمر الوطني العراقي والحزب الوطني الديمقراطي والتجمع من اجل الديمقراطية العراقي والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية وحزب الدعوة الاسلامية /تنظيم العراق والحزب الشيوعي العراقي والحركة الديمقراطية الآشورية وحركة الوفاق الوطني العراقي وحركة الضباط والمدنيين الاحرار وحركة احرار العراق والاتحاد الاسلامي الكوردستاني ومجلس الانقاذ الوطني وحركة الديمقراطيين العراقيين والحزب الوطني الديمقراطي وحزب كادحي كوردستان وحركة الوفاق الاسلامي والتجمع لقاسمي الديمقراطي والحزب الاسلامي العراقي والائتلاف الوطني الديمقراطي والحركة الاسلامية في كوردستان العراق وتحادبين النهرين الوطني وحركة العراق الاسلامية وحزب الجمهوريين الاحرار.

ابطال مفعول عبوة ناسفة مزروعة تحت خط الانابيب العراقي التركي.

العثور على 20 قذيفة هاون وصاروخ كاتيوشا موجه الى مطار كركوك

كركوك / ابراهيم خليل

عثرت عناصر الشرطة العراقية في محافظة كركوك على أكثر من (20) قذيفة هاون وصاروخ من نوع كاتيوشا كانت موجهة صوب مطار كركوك لقاعدة الرئيسية للقوات الامريكية بالمدينة..

وقال النقيب اركان العبيدي مدير شرطة الرشاد ، ان الاسلحة عثر عليها في الساحات المفتوحة خارج مدينة كركوك (15) كم بالجنوب بأتجاه تكريت فيما تم اعتقال اثنين بتهمة المتاجرة بالاسلحة الرشاشة تم تسليمهم للقوات الامريكية.

من جانب اخر اصيب جاسم جمال سافي الذي يعمل مساحاً في دائرة زراعة ناحية تازة عندما كان يقوم بعمليات المسح لأراضي بشير التي التركمان لها...

وقال النقيب ضرغ عبدالله مساعد مدير شرطة تازة اننا لا نعرف من اطلق النار على الموظف الذي اصيب بطلقات نارية حيث تم تشهد المنطقة مسيقاً اي حادث.

من جهة اخرى ابطلت القوات الامريكية وعناصر الشرطة العراقية المحلية مفعول عبوة ناسفة كانت مزروعة تحت خط انابيب النفط العراقي / التركي.

وقال النقيب اركان حمد العبيدي مدير شرطة الرشاد ان العبوة عثر عليها في الليل بعد تلقي معلومات من اهالي قرى واقعة على طريق الرياض (30) كم غرب كركوك بأمتداد الانبوب صوب بيجي حيث تم ابطالها صباح امس.

وقد افادت معلومات صحفية وتقارير اقتصادية عراقية وامريكية مؤخراً أن الخط قد اعيد تشغيله مؤخراً بصورة تجريبية لغرض ملء الخزانات في ميناء جيهان التركية بعد توقف دام اكثر من سبعة اشهر نتيجة العمليات التي تعرض لها الخط..

وقد وصف عادل القزاز المدير العام لشركة نفط الشمال لحماية المؤمنة للخط بالوقت الحالي بأنها مجدية فقد أسهمت في وقف الكثير من الهجمات بأشراف شركة بريطانية وعدد من اهالي القرى .

ويقدر الانتاج الحالي من حقول كركوك (700) الف برميل يومياً يذهب معظمها عبر الخط التركي فيما يستفاد من الباقي في مصافي بيجي..

إبطال مفعول عبوة ناسفة تحت جسر سكة حديد في الموصل

الموصل / نزار عبيد الستار

ذكر مصدر من قوات التحالف للمدى ان جنود فرقة المشاة الثانية عثروا على عبوة ناسفة تحت جسر سكة حديد جنوب معسكر الغزلاني في مدينة الموصل بداية الاسبوع الحالي وجرى لبطال مفعول العبوة وتفكيكها.

ومن جانب اخر قام شخص من قضاء تلعفر بارشاد الشرطة العراقية الى عبوتين ناسفتين زرعتا على جانبي الطريق العام المؤدي في مدينة الموصل وقد تمت السيطرة على العبوتين وذكر مصدر من قوة مهمة اوليمبا في بيان صحفي صدر صباح السبت ان القوة تمكنت من القاء القبض على مجموعة من الاشخاص قاموا باعمال تخريبية دون ان يحدد البيان عددهم واضاف ان عملية تسليم الاسلحة مستمرة في قضاء تلعفر حيث يقوم المواطنون بشكل طوعي بتسليم ماحوزتهم من اسلحة لقاء مبلغ من المال تمنحه قوات التحالف عن كل قطعة سلاح.

وشهدت المدى عملية تفجير سبعة اطنان عثر عليها مزروعة بمحاذاة الطريق العام بين بيجي وبغداد حيث تم الابلاغ عن وجود الاطنان من قبل اهالي القرى القريبة من الموقع وقد قامت دورية امريكية بقطع الطريق العام وتفجير الاطنان.

وبالقرب من قضاء الحضر تمكنت مفرزة من الشرطة العراقية من احباط محاولة قطاع الطرق لسرقة سيارة تقل اسرة سياحية من قرية تلكيف شمال الموصل وقد تم القبض على الجناة دون وقوع اصابات.

مقتل مدير شرطة بلد

بلد/نصر كاظم

قتل يوم الأحد الماضي مدير شرطة بلد في محافظة صلاح الدين المقدم فاضل الجرباوي.

وذكر شاهد عيان أن الحادث حصل عندما كان المقدم في طريق العودة الى البيت، وقد استخدمت سيارتان من نوع (بي. أم دبليو، وأوبيل) في تنفيذ الجريمة، علماً أن مركز شرطة بلد كان قد تعرض إلى عدة هجمات خلال الشهر المنصرم. وقد سارعت الفارز من شرطة بلد وقوات الدفاع المدني إلى تطويق المنطقة. وحجز العشرات من السيارات من النوعين المذكورين بحثاً عن الجناة.

تعديلات على قانون تسجيل الشركات

بغداد/المدى

اعلن في وزارة التجارة، عن ادخال تعديلات على قانون تسجيل الشركات رقم 21 لسنة 1993 ربما يحقق المساواة بالتعامل بين المستثمرين المحليين والاجانب في اغلب الامور.

وقال مصدر في الوزارة ان التعديل جاء استناداً على موافقة سلطة الائتلاف في الثالث من الشهر الحالي بالاشارة الى ان جنسية المؤسس لن تكون مانعاً لتأسيس شركة في اي حال فيما لو كان عملها التجاري في مجالات الوكالات التجارية او التوزيع او غيرها.

منع دخول شاحنتين محملتين بمطبات اللحم البرازيلي عند منفذ طريبيل

بغداد/المدى

منعت وزارة الصحة دخول شاحنتين محملتين بمطبات لحم برازيلي عند مجمع طريبيل الحدودي.

وقال مدير قسم الرقابة الصحية في وزارة الصحة لـ (المدى) ان الفرق الرقابية الصحية اوقفت هذه الشحنة الغذائية التي لا تحمل شهادة خلوها من الامراض خاصة (جنون البقر).

ومن جهة اخرى قال ان الرقابة الصحية رصدت مناطق كثيرة اصبح حجمها كبير الرمي الانقاض الصلبة وتم مفاتحة امانة بغداد بضرورة اتخاذ اجراءات مشددة لمنع هذه الحالات المضرة بالبيئة وخاصة في المناطقة السكنية في بغداد.

التجارة تطالب تمويل حماية لنقل مواد البطاقة التموينية داخل العراق

بغداد/المدى

كشف مصدر مسؤول في وزارة التجارة عن وجود مشاكل في نقل مواد البطاقة التموينية لوكلائها في عموم انحاء العراق والبالغ عددهم اكثر من 47 الف وكيل غذائية وطحين لتجهيز 26 مليون عراقي.

وقال ان المشكلة الكبيرة هي عدم توفير حماية كافية للطرق التي تسلكها الشاحنات الناقلة للمواد الغذائية من دخول العراق عبر المنافذ الحدودية اضافة الى مشكلة نقل المواد داخل العراق. وشار الى ان الوزارة ستباشر اعتباراً من بداية نيسان المقبل في استيراد المواد الداخلة في البطاقة التموينية بدلاً من منظمة الغذاء العالمية التي تقوم بهذا العمل منذ فرض الحصار على العراق في ضوء برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء.

إنشاء أول محطة فحص بيئية في العراق

الموصل/المدى

اعلن في محافظة نينوى عن انشاء اول محطة فحص بيئية في شمالي العراق وذلك بالتعاون مع وزارة البيئة العراقية وجاء في الاعلان الذي وزع مساء الاثنين على الصحفيين وحصلت المدى على نسخة منه ان موقع المحطة سيكون في الشمال من مركز مدينة الموصل وعلى الجهة الشرقية منها ونقل عن الانسة هيرو مصطفى ممثلة سلطة الائتلاف في المحافظة ان المحطة اخذت 20% من النسبة المالية المخصصة للمنطقة الشمالية من العراق.

وذكر مصدر في محافظة نينوى للمدى ان المركز المذكور سيوفر فرصة القيام بتحليلات وفحص للمياه والتربة وكل اشكال التلوث وصمم المركز ليساهم في اعداد وتطوير (الكوادر) الفنية وسيجهز باحدث المعدات والمختبرات في العالم ومن المؤمل ان يحقق المركز طفرة نوعية في مسألة الحفاظ على البيئة كما سيوفر لطلبة جامعة الموصل امكانية استغلال المركز لصالح البحث العلمي.

بكلفة 10 مليون دولار

مشروع تجميل مدينة بغداد يوشك على الانطلاق

بغداد / المدى

أوشك مشروع تجميل مدينة بغداد على الانطلاق بعد أن وضعت خططه وتوصياته لجانس الإستشارية لمدينة بغداد ودائرة النسق الإقليمي لمنطقة بغداد الوسطى في سلطة الائتلاف المؤقتة.

وتبلغ كلفة المشروع الذي يشمل (9) بلديات (10) مليون دولار لإنشاء بعض المتنزهات وإعادة تأهيل البعض الآخر وإعداد أماكن للاستجمام وميادين عامة وساحات لعب وأماكن للترفيه اضافة الى نصب وإصلاح وسائل الإنارة في الأماكن العامة والخارجية وتجميل الرفائق والبادين العامة بالنبات والتشجير والزهور وساحات الثيل وإصلاح الأرصفة والمناشي التي تعرضت الى تدمير واضح.

ويتضمن المشروع إنشاء مساحات خضر مع نصب النافورات في الساحات العامة.

ويذكر أن كل بلدية من البلديات التسع سيخصص لها 1.1 مليون دولار.

تعاون علمي بين جامعتي المستنصرية وبغداد مع جامعات روسية وبريطانية

بغداد / طالب الماس الياس

أبرمت جامعة بغداد مع جامعات روسية اتفاقيات للتعاون المشترك في المجالات العلمية ويتناول الخبرات والمناهج التدريسية والزيارات المتبادلة للأساتذة والطلبة بين البلدين الصديقين.

اتفاقيات مع الجامعات الروسية

ذكر ذلك مصدر مسؤول في جامعة بغداد لـ(المدى) وقال إن الجامعة وقعت اتفاقاً مع جامعة نيكولاي بورد نيكو الطبية الحكومية في فورنيج بروسيا للتعاون العلمي المشترك في تبادل الخبرات والزيارات للتعرف على ظروف التعليم والأسس العلمية ونصت الاتفاقية على ايفاد عدد من الأطباء المختصصين في الجراحة القلبية والأعصاب والناظورية وعلم الأورام الشعاعي إضافة إلى الاختصاصات الأخرى ولمدة تتراوح ما بين شهر الى ثلاثة أشهر وكذلك ايفاد (10-20) طالباً من المراحل المتقدمة ولمدة تتراوح ما بين (2-4) اسابيع للاطلاع على الأنشطة الطبية والتطبيقية في المستشفيات بمرافقة مشرف علمي.

وأضاف المصدر أن جامعة بغداد اتفقت مع جامعة سمولني سانت بطرسبورغ الروسية لفتح فروع لها في كلا البلدين لاعداد (كوادر) تدريسية في اللغة العربية والروسية ومدة الدراسة فيها (5) سنوات على أن تكون السنة الأولى منها لتعليم اللغة العربية ويدرس فيها الاختصاصات اللغة العربية وادبها وتاريخ العراق وحضارة وادي الرافدين واللغات المقدمة.

وأشار المصدر الى أن جامعتي بغداد ونيتسيك التربوية الحكومية الروسية تدارستا توقيع إتفاقية للتعاون المشترك تؤكد على طرق التدريس وتبادل المعلومات الخاصة في المشاريع العلمية التي تجري في مؤسسات التعليم العالي وتبادل الخبرات في إدارة المؤسسات ونشر البحوث والدوريات والكتب المنهجية والمجلات وتؤكد الاتفاقية أيضاً على أن تقوم الجامعة الروسية بإنشاء مركز تربوي روسي عراقي ومنح زمالات دراسية سنوية أو على وفق شروط تقضي بأن يكون المتقدم لدراسة اللغة الروسية حاصلاً على الشهادة الإعدادية فيما يكون المتقدم للدراسات العليا أن يكون حاصلاً على شهادة البكلوريوس.

اتفاقية مع الجامعات البريطانية

من جهة أخرى وقعت جامعتا المستنصرية وبرمنكهام البريطانية اتفاقية للتعاون الثقافي المشترك.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة المستنصرية لـ(المدى) لقد استثمر وفد العراق زيارته لبريطانيا التي جاءت ضمن برنامج التطوير الإداري للقيادات الجامعية العليا للاطلاع على سير عمل جامعة برمنكهام التي تعتبر من الجامعات الرصينة في بريطانيا ومن ثم توقيع اتفاقية للتعاون والتبادل الثقافي والعلمي بين الجامعتين والتي تعد على تبادل الخبرات وزيادة اعداد الزمالات الدراسية للاساتذة والطلبة وتبادل في المناهج التدريسية وتطويرها.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

نائبا رئيس التحرير
زهير الجزائري سلوى زكو

مدير التحرير
سهيل سامي نادر

سكرتير التحرير
عبد الزهرة زكي

AL-MADA
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media,Culture & Art

فرز الالوان في مؤسسة المدى

العنوان: بغداد، شارع ابي نواس، دمشق، شارع كرجية حماد، بيروت، شارع الحمرا

المدير الفني: غادة العامري

الدراسات: د. حيدر سعيد

الرياضة: خالد محفوظ

التحقيقات: حسين محمد عجيل

الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرجاني

الاخبار الدولية: جمال العبيدي

النوعات: محمد درويش علي